

## خبراء: طوارئ جدرى القروء قد تستمر عدة أشهر وفرص وقف انتشاره تتضاءل



لندن - رويترز

حذر علماء يقدمون المشورة لمنظمة الصحة العالمية، بشأن مرض جدرى القروء من أن فرصة كبح انتشار المرض تتضاءل مع حدوث ارتفاع في عدد الحالات إلى مثليه، كل أسبوعين، ما يثير مخاوف من أن وصول الانتشار لذروته قد يستغرق عدة أشهر.

وتتوقع منظمة الصحة العالمية في أوروبا، أن تزيد الإصابات على 27 ألفاً بحلول الثاني من أغسطس/ آب المقبل في 88 دولة، ارتفاعاً من 17800 حالة في نحو 70 دولة في أحدث إحصاء. وقال علماء: إن إعداد توقعات لما بعد هذه الفترة أكثر تعقيداً، وتوقعوا أن يستمر انتشار العدوى لعدة أشهر، وربما لفترة أطول.

وقالت آن ريموين أستاذة علم الأوبئة بجامعة كاليفورنيا وعضوة لجنة خبراء «الصحة العالمية» بشأن جدرى القروء: «علينا أن نتقدم على ذلك. من الواضح أن فرصة القيام بذلك تتضاءل». واجتمعت اللجنة الأسبوع الماضي، لتحديد ما إذا كان التفشي يمثل حالة طوارئ عالمية للصحة العامة، وصوت أغلب الأعضاء ضد الخطوة، لكن المدير العام

لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس أعلن حالة الطوارئ على أي حال في خطوة غير مسبوقه. وقال خبراء الصحة: إن الإجراءات المترتبة على الإعلان يجب أن تكون عاجلة بما في ذلك زيادة التطعيمات، والفحوص وعزل المصابين ورصد المخالطين. وكان العالم يتجاهل وجود المرض في أجزاء من إفريقيا بدرجة كبيرة على مدى عقود، لكن حالات الإصابة بدأت في الظهور في مايو/أيار الماضي، خارج الدول التي يتوطن فيها. ويقول الخبراء: إن الانتشار الراهن قد يؤدي إلى تحورات في الفيروس تجعله أكثر فاعلية في التفشي بين البشر. والثلاثاء أصدر علماء ألمان دراسة وجدت تحورات في واحدة من 47 حالة إصابة، وخلصوا إلى أنها قد تساعد على انتشار الفيروس بسهولة أكبر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.